

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأثير ارتفاع أسعار الحطب على تسعيرة الحمامات بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر الحمامات التقليدية جزءا أصيلا من النسيج الاجتماعى المغربى، إذ لا تقتصر وظيفتها على النظافة والاستحمام فحسب، بل تشكل فضاء اجتماعيا وثقافيا متجذرا في حياة المغاربة. فالحمام المغربى ظل عبر قرون طقسا أسبوعيا راسخا في عادات الأسر، خاصة في الأحياء الشعبية والقرى، حيث يمثل متنفسا اجتماعيا ومرفقا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه. كما أن الحمامات تلعب دورا صحيا مهما، خصوصا لفئات واسعة من المواطنين الذين لا تتوفر لديهم شروط الاستحمام بالمنزل أو يعانون من هشاشة سكانية.

غير أن هذا المرفق الاجتماعى الحيوى بات في الآونة الأخيرة يواجه تحديات متزايدة، في مقدمتها الارتفاع الملحوظ في أسعار الحطب المستعمل في تسخين المياه، وهو ما انعكس بشكل مباشر على كلفة تشغيل الحمامات التقليدية. ونظرا لاعتماد عدد كبير من الحمامات على الحطب كمصدر أساسي للطاقة، فإن أي زيادة في أسعاره تؤدي إلى ارتفاع المصاريف التشغيلية، مما يدفع أرباب الحمامات إلى مراجعة التسعيرة في اتجاه الزيادة، وهو ما يثقل كاهل المواطنين، خاصة في ظل الظرفية الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة، كما أن استمرار هذا الوضع من شأنه أن يهدد استقرار هذا القطاع التقليدي، ويؤثر على القدرة الشرائية للأسر المغربية، وي طرح إشكالية التوازن بين استمرارية هذه المرافق الحيوية وحماية المستهلك من زيادات متتالية في الأسعار.

لذلك، نسالكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضبط أسعار الحطب وضمان تزويد السوق بمواد الاحترق بأثمان معقولة، وعن التدابير الممكن اعتمادها لدعم الحمامات التقليدية وتمكينها من بدائل طاقة أقل كلفة، بما يضمن استمرارية هذا المرفق الاجتماعى ويحمي القدرة الشرائية للمواطنين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش